

هو الله الابهى - يا من توجه الى وجه اشرفت به الارض...

حضرت عبدالبهاء

اصلى فارسى



۳۷۳

هو الله الابهى

يا من توجه الى وجه اشرفت به الارض و السموات طوبى لك بما ثبت على الميثاق بشرى لك بما رسخت
قدماك على عهد الله تالله الحق ان حقائق التفريد و هياكل التوحيد ينطقون بالثناء عليك و يكبرون و يهللون مما
جرى من قلبك مخاطباً لمن وقع في الاغماء من وساوس اهل الهوى و ان مظاهر آيات ربك الكبرى و مطالع
انوار الهدى يقدرونك حق قدرك و ينعنونك حق النعت بما لم تأخذك في الله لومة لائم و لم تمنعك روابطك
العنصريه عن الثبوت على ميثاق الله. اى رب هذا عبدك تشبث بذيل رداء الوهيتك و تمسك باهداب ازار
محبوبيتك و انقطع عن كل نسبة لم تربطه بحبل عبوديته لآية رحمتك. اى رب وفقه على الثبوت و الاستقامة
على ما هو عليه بقوتك القاهره و قدرتك الباهره لئلا تسكن حرارة حبه من برودة المتزلزلين و لا يخذ سراج ثبوته
من شبهات المارقين بل زد في حرارته في كل حين و اجعله نجماً بازغاً في افق اليقين و شهاباً ثاقباً على المنجمين و
رادعاً فائقاً على المرجفين انك انت القوي القدير.

نامه ناطق آن جناب واصل. مضمون حكمت مشحونش كاشف ثبوت و دال بر رسوخ بود و همچنين رساله
جوابيه في الحقيقه برهان قاطع بود و دليل واضح و بيان متين بود و معنى مبين و الله هو المعين، ولى چه سود كه
آذان و اعينه مشروط، انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدى من يشاء. با وجود آن نصائح و دلائل و براهين
كامل پيغام با استاد آقا دادند و من الناس من يتخذ لهو الحديث ليضل عن سبيل الله و من الناس من يجادل في



ORIGINAL



AUDIO

الله بغیر علم و لا هدی و لا کتاب منیر. با وجود آنکه سواد آن مداد را باید سرمه چشم نماید و معانیش را جلاء بصر کند فلها قرأ عبس و اغبرّ و اصفرّ و اخضرّ. آن بیچاره را به حال خود نگذارید. القاء شبهات بر او محیط و او محاط لهذا فرصت این ندارد که چشم باز نماید، تلقی علیه بکرة و عشیا و حال آنکه پیش از صعود جمال مبارک که غرضی در میان نبود کسی نامی از او نمی برد و اگر می مرد کسی عیادتی از او نمی کرد، این عبد در شب و روز مهیمن به امور او نگذاشتم غباری بر او نشیند ولی بعد از صعود هر منزلی نهایت اظهار خلوص را به او می نماید دیگر فکر نمی کند که من همان شخصم چه طور ورق برگشت. بیچاره گول این چیزها را خورده فسوف تراه فی خسران مبین و انک انت دع المتزلزین فی خوضهم یلعبون. ع ع